رشا الخطيب

العتمة الأثرة

أشعار

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	العتمة الأثرة
المؤلف	رشا الخطيب
التصنيف	أشعار
رقم الإيداع	2019 - 25940
الترقيم الدولي	978-977-6771-24-6
الإصدارالداخلى	539 الطبعة الاولى ديسمبر 2019
عدد الصفحات	106 صفحة
مراجعة لغوية	حسن هزاع
تصميم الغلاف	عبد الرازق خليل السمان سوري مقيم بألمانيا(أستاذ بكلية الفنون الجميلة قسم الرسم والتصوير الزيتى- جامعة دمشق)



الإهــداء

إلى من خُلق ليعيش فى السماء فقط

الحب

بين زمنين

منذ أطلَّ الشعرُ

خلسةً من غربتي

رسمتُ بأناملي

قوسًا في الهواء

هو الحدُ الفاصلُ

بين مرثيةِ الصبار

وبين مشاهد عمرٍ

تزجزج على وسادتي

تلك التي تحملُ

كلَّ الخطايا والدموع

لعقاربِ الساعة

لتبدأَ رحلتي تبدأ مفارقتي !

منذ فرغتْ بطاريةُ المشاعرِ

وأصبح الصدرُ يحملُ

نـهدين يابسين

وبقايا شفاهِك

وثقلَ الثواني الجديدةِ

وصباحًا صار معبرًا

تنتـهكه الأحزان

وعظامي الـهشة

ذاك الصباح

المتمردُ علي

النظام الشمسي

ليتلاشى الحبُّ

منذ الانفجار الأعظم

وتنكمشُ المجرات

في حجم رحمي

رحمي

ذاك الذي زرعته

يوماً حدائقَ وأعنابا

وتحديثُ به

الموشحاتِ الأندلسية

وشكلتُ منه ورودًا

لم تكن حمراءَ

لم تكن حمقاءَ

لم تكن بيضاءَ

لم تكن تشبهُني

لم .... ولم

ولم تكن .... إلا

أنينًا معلقًاً بالسماء

إلي يوم الغفران

أسدلُ الأن جفوني

لأحجبَ العالم الخارجي

عن عالمي أمحو عنواني

ولا أدري كيف

علقت قسوتي

بين زمنين ؟

وتركةٍ من

الأمكنةِ والمواسم

والمراثي

تلك بوجوهها العنيدة

تطوفُ حولي

تبحثُ في حقائبي

عما لا أعرف **2017/8/26**

رحلة من زمن المطر

في ذاك الدربِ الممتدِ

من صدري للكون

أقتاتُ فتاتَ الزهرِ والكلمات

أمسكُ شتلاتِ الماضي

أصنعُ من جذورِها علاماتٍ

لأهتدي ثانيًا إليك

أرتشفُ شفتيك

أتذوقُ ذاك النـهرَ

الذي يمدُّ النجماتِ

بوهجِ العذارى

حنانيك تتركني

مسافرةً على حافةِ القمر

قلبي كشهابٍ

يلبي نداءَ البعد

كنت أنا في الرحيلِ الأول

تاركةً جسدي

في لبِّ الأرض

وكأن ذبذباتِ الزمنِ

تعيدُني للحنِ الوطن

الذي خذلني بداخلك

حصاةً مهملةً على الأوراق

شريدةً بين المحطاتِ

تقتحمُني الأقنعةُ

والمظلاتُ والسكارى

أليس لجناحيكَ يطفئان غربتي ؟

وها هي عيناك كل المطر

فيهما وحدتي ، ذاك المطر

الذي يحملُ صوتَ الريحِ

وتسابيحَ ليلٍ في حضنِ الشجر

وقلبًا عشقَ المستحيل

عرفَ أنه القدر

لتبقَ أنت ضربًا من الأقاويل

تعزفُه الأيامُ بلا ضجرٍ

لتبدأَ رحلتي بين ومضتين

الأولى سكبت في روحي إبهارا

والثانية سحبت الاستقرارا

وها هي يداك

تضمُّ تنهيدتي الثالث

الرابعة ......العاشرة

يديك التي تحملُ من المطر

ما يعكسُ كراتِ السحاب

على وجنتي

مخاطرةً أن أختزلَ

الليلَ تحت عباءتي

فأقف حائرةً

شامتةً في تلك

الهالاتِ المنبعثةِ

بلونِ الصدأ

لأغارَ من أثوابٍ برائحةِ

جسدِكَ العطر

فلمن أبقى أو أعود ؟

وقد ولى عهدُ من صدق!

أنت فقط تعودُ مع المطر

أنت رحلتي في زمن المطر

20018/4/26

كنـهر أنت

بين كفيكَ أُصبحُ طفلةً

تعدُّ أعوامَها على

أصباعِك

وحين يستبدُّ الشوقُ

تنـهلهم

حين أتيتُ للدنيا

وجدتُ للنـهر ضفتين

ينبعان منكَ

لكن أيصبان بحكاياى؟

آلاف من الدبابيس

غير المرئيةِ

كانت تخترقُني

كنت أرى قدري

كعملةٍ حديديةٍ

في عمقِ بئرٍ

تتفرجُ الأماني عليها

إلى أن جئتني

بطلبِ صداقةٍ

لبى الزهرُ نداه

وكلُّ شوارعِ قويسنا

لبّت للمساء مبتغاه

فالصدفةُ جراحٌ

على وجهِ القدر

فكل ما تبقى لديَّ تماثيل

غزتْها الطحالبُ

وصفصافةٌ تدلتْ لتجمعَ

أرواحَ العاشقين التعساء

الذين ألقَوا بأنفسهم

في مياهِكَ المتجمدة

لن تفهمَ أبدًا ما أعاني

تجذبني تياراتُكَ

وضفافُكَ ما زالت بعيدةً

ليبقى ظلُّكَ حاضرًا

كحضورِ الماءِ

في ذاكرةِ السحاب

وطعمُ شفتيكَ

يزحزحُ صخري

لحافةِ الجرف

حتى أسمعَ للريحِ

لحنًا جنائزيا

2016/11/9

وهن يدوم

رمالُ الأرضِ حملتْنا

ملايين السنين

وهي تذرفُ

وهنَها بأعيننا

حتى غامَ كلُّ شيء

كما لو أننا صرنا

تحت الماء

الأشياءُ بلونِ الشيخوخة

أعاصيرُ تجتاحُ شراييني

أستعيرُ ابتسامة

من إحدى الرواياتِ

أسلكُ دربًا

بلا حنينٍ وبلا أمسيات

مع نجومٍ قلقةٍ

تشبه مسخاً اسطورياً

في ثيابٍ بشرية

فأكون العاجزُ

عن رتقِ زمنين

لم نلتقيا فيه

أصبح مُكمم الفمِ

في قبو عقلي

الجدرانَ تُغيرُ لونَها

تنزفُ الزمان والمكان

وكأن الضوءَ حلماً بعيدًا

كراتٌ من الضباب

بدل الوجوهِ هى

انعكاسي في المرايا

فتنسحبُ التفاصيلُ

من ذاكرتي كالزئبقِ

تستسلم يدى رافعة الراية

فالسجن بداخلي

يدفعني جثةً

على حافةِ الخريف

و قاراتٌ من الصقيعِ بيننا

يرتشقُ الوهن

كمساميرِ حدواتِ الخيل

بجسدي، أُصلبُ من جديد

و بقايا صورتي

يلوكُها الغبار

فالسياطُ وحدها

لا تصنعُ الألم

كذلك المشاعرُ

المضغوطةُ

التي تتجمعُ

في سيولٍ صغيرة

تصبحُ طوفانًا

سيأتي يومٌ

تقفُ جوارحي

في ميناءٍ مهجور

حتى تقرضَها الجرذان

وسأطوفُ حول

كلماتِ الله التي

كدَّسَها الزنادقة

سأتركُ التاريخَ

يسافرُ عبري

سأنتظرُ وليدًا من

رحمِ مذكراتي

ترددُ صرخةُ ميلادِه

أنا الناصرُ

أنا معاذ

فأترك أنفاسى

فوق ورقٍ أبيض

لعلها تكون رثاءً أخرس

لعلها آخرُ مشهدٍ

مُنتظَرٍ أمامَ المشرقِ

هو ظهور رأسِ صغيري

2013/8/ 17

موائد الحكام

تعددتْ أوراقي

وبقيَت هويتي صامتة

استوطنَ الشيطانُ عروبتي

في الوقتِ الذي كنت

أنذرُ فيه قصائدى بيتًا

للملائكةِ والقديسين

أجعلُها فرشًا لحصاةٍ

خذلَها البشر

واللهِ لأنثرنَّ

في رُبى عروبتي

حفنةً من ترابِ إخوتي

وفتاتَ خبزٍ صنعتْه أمي

ها هي خطواتُ جَدتي

تنحسرُ مع الجزرِ

طالَ المدُّ دموعي

فتمسكتُ بعلم بلادي

تمسكتُ بوهمٍ

طالما زادَ سهادي

فتذكرتُ شتاتًا

مع أبياتي

تذكرتُ قبلتي على كفيك

وأنا أنشدُ تراتيلَ

العشقِ والنضال

فتصبح العزلةُ

لأرواحِنا أوطانًا

هنا لعبتً الحجالةَ والكرة

و صففتُ الدمى على

تخومِ المدنِ والحدود

هنا ديارٌ استحالت

خزائنَ قديمةً بالطفولة

غطاها التراب

وعلى حائطِ المبكى

سأعترفُ بأني بلا جدر

وأن موائدَ الحكام

امتلأتْ بالأشلاء

الأسماء

وصكوكِ الغفران

سأعترفُ بأني

رأيتُ الأرضَ

تتجشأُ بالخونةِ

وبضلوعٍ جسدت الوطنَ

7 -17- 2017

الطابق السادس

صعدتُ

ولهاثُ الماضي

يركضُ في الدقائقِ

ثمة أشياءٌ تستيقظُ

لو أشخاصٌ يدركون

أنهم يأخذون دومًا مساحةً منَّا !

أسمعُ همهماتٍ وقرعَ طبول

كالذي يسبقُ المذابحَ والهوانا

أعادَ القتلةُ ؟

واستباحوا الجدرانَ والنياما

يرسمون تفاصيلَ القيامةِ

هذى جنةٌ وإما نار

ذاك مسبحُ الشيطان

أعاد القتلةُ ليغيّروا العنوانا ؟

أقرعُ الأبوابَ

أهناك من تابَ وحملَ عني

طفولةً مسفوحةً على الدرج؟

ووهبني شبابًا

لاهيًا عن كلماتِ

الحكمةِ التي كدَّسَها

النُسَّاكُ في درجي

فلو يظلُّ العقلُ

معلقًا في مكانِه !

ما تحولت الأرضُ

من تحتي إلى ترابٍ

ينسابُ كالورقةِ المحترقةِ

بين يدىّ

فأتوقف بين الطوابقِ

أُلملمُ طوابعَ بريديةً

أرسلَها القدرُ

طوابعَ تحملُ طبائعَ أصحابِها

وأصابعَ نقشتْ سحابًا

ما دلني على طريقٍ أبدا!

ورغم الإعتام

كلُّ بابٍ يحملُ

نقشًا تاريخيًا

مجهولَ الأنساب

نقشًا لا يشبُه العيدَ

ولا الربيع

ولا سنابكَ خيلٍ تحملُ سنواتٍ

ضاعتْ في الإحساس

فأظلُّ أنـهجُ

إلى أبعدِ نقطةٍ عن القلبِ

أساكنٌ أنتَ يا نبضُ

أم ملاَّحٌ على شفاهِ الأماسي؟

أيُّ طابقٍ يحملُني الآن ؟

أتراهُ براقًا عرجَ بي

بين سبعِ سنواتٍ

ماله من تفاوت؟

أيُّ طابقٍ يحملُني كلوحٍ

خرجَ توًّا من الآساطير؟

فأطير إلى غابتي

وأصلُ رحمي

أغرسُ فيه أبياتي

فمازلتُ أحملُ حقيبتي

التي لم تر وطنًا

منذ ولادتي

حقيبة مُثقلة هي بالمشاهدِ

وغبارِ المشاوير

وفُرقةِ الأحباب

فانظرُ لأسفلَ

تاركةً لزوجةَ خطواتي

ترشدُ رفقائي

الذين استضافوني أخيرًا

كأطلالِ حلمٍ فى تلالِ تراب

2018/5/7

أجنحة متجمدة

مغارتي

تتدلى منها حروفٌ

غامضةٌ

تلامسُ حلقي

تخنقني فتتأوهُ جدائلي

بعواطفَ مليئةٍ

بأخطاءٍ لغوية

وقلبٍ كسيرٍ

تاه بين الممنوعِ

والظرف

وبين عالمٍ مقوس

أنظرُ ليديّ تنتصبُ

كأعمدةٍ رومانيةٍ

وخيوطُ الدخانِ

المتسلسلةُ بعنقي

أحاول أزيحُ الشتاءَ عنها،

أفتح البوابات

أثرثر مع أول عابر طريق

فالطبيعةُ الراقدةُ

تحت ملاءةٍ ثقيلةٍ

من الرمال

تزجرُني، تغرقني

فأعود لنفسِ الحال

أصبو للبكاءِ والأحضانِ

والاعتذار

أعودُ أجنحةً متجمدةً

وشرانقَ مهترئةً

بالاستسلام

أعود لبقعتي الداكنةِ

أعود لشوارعَ " شبين الكوم "

بداخلي

و"قويسنا" تهدهدني

على شراعِها

وهي تبحرُ بي لأرض القمر

لجفوني؛ فأرى العالمَ

يغيبُ في قطرةِ ماءٍ

ومغارتي

بحرٌ من بحورِ القدر

2017/6/1

الليل الجنائزى

تاهتْ أنفاسُكَ بأضلعي

تساقطتْ ألفاظُ الموتِ

من جبينِكَ

رسمتَ خريفًا بملامحي

تمازجت أوراقُكَ

ضحكتِكَ

أدمعي

أعطيتُكَ للثرى

فيه من الحنانِ بديلا

الأرضُ بغيبتِكَ ما أضيقُها

تركتني أُدثرُكَ بجدائلي

وها أنت تحملني لجنةٍ

نعيدُ الوصالَ

لم أعدْ أسمعُ مناغاتِكَ

كلي أنينٌ يعزفُ لمسامعي

والليلُ الجنائزيُ

أبْسُطُه تحت قدميكَ

وفي الطرقِ التي

نتخذُها مهربًا

تنبتُ ذكراكَ بجزرِ النسيان

تفردُ جناحيكَ مع الطيورِ

منشدًا الرحيلَ

للمدينةِ الغارقةِ

بصمتِ الموتى

تاركًا بجوفي ظمأً

لاجئًا بجوارح

لايبرحُه مهما

وجدَ السبيلا

الأن

تخطفُ عامَكَ الأولَ

وتسكبُه في نبعي دهورا

فتترقرقُ نظرتُكَ الأخيرةُ

تموه فيها الحياةُ

فأضمكَ كأعوادِ زهرٍ

بين أصابعي

ينسلُّ الحنينُ،

يعبقُ مسامي

تمرقُ الذكرياتُ

تمزقُ، تحرقُ، تؤرقُ

سنابلي بلونِ الصمتِ

وفراغ عبثَ بملابسِكَ

وشوق طوَّحَ أشياءَكَ

فازدادَ السكونُ

وازدادت الرياحُ

لم أعدْ لنفسي وإنما صرتُ

للهذي منتهاه

آه على لهفة!

بأن أقبلَكَ قبلةَ الحـــــــياة

فتذوب ثلوجُكَ، تحمرُّ ورودُكَ

تناديني ثانيةً يا أمَّـــــــاه

13/1/2016

ما بين الميم والياء

ما قبلَ الميم

حكايا وأوطان

هويتى مفقودةٌ

فمن أسكنُ الآن؟

اللامُ لهاثٌ مع الأيام

وملامٌ عبرَ المجراتِ

لتهبطَ حوريةٌ بيضاءُ

بالوادي المقدسِ

ذراعاها تينٌ وزيتون

ونداها طافَ المآذنَ

والموالدَ والحدائق

فأنا خيالُ مآتةٍ

أنتظرُ عشقًا

ينقرُني

وحدى عرفتُ ألوانَ

الحروفِ والأرقامِ

وظلالِ الهمسِ

وخطوطِ الشرايين

وصدى الثقوب

افترشتُ اللوحاتِ

مضجعًا لأحضاني

وحدي عرفتُ الحرمانَ

ما بعد الميمِ والياء

ناقوسٌ لحقَ برسمي

ودبيبٌ لم يبرحْ يومًا

ضلوعي

لتحملَه مراكبُ الأحزان

لا يعودُ تاركًا حلمين

يُجسدان الشجرَ واليمَّ

مسكًا وعنبرًا

يملأن أركاني

الهاءُ هدنةٌ من العشقِ

ترسو بكنانتي

تُنكسُ رايتَها

وأنا حاملُها رغمَ الأنواء

أُفتشُ بين الصبايا

عن لونِ الصباح

وحمرةِ الشفاهِ

في الشريان

وفرشاةٍ ألبسُها

ثيابَ العُرسِ

فتخرج من

عصمتي للألوان

وقصاصةٍ تبقتْ

من عويل قريتى

ربما استعيدك بحواسى الست

والواو ورقُ حائطٍ

تَقشَّرَ كجلدي

كشف عن نبضٍ

تحت الرماد

و الصمتِ عند المقابر

يكون مبلولاً

كشف عن هطولٍ ينتظرُ .....

وشعاعٍ اغتسلَ بدمعي

أمام المرايا

صوتي المبحوحُ

لاجئًا بكلِّ الخرائطِ

وصناديقِ البريد

والذرات ......

يُجمّدُ ساعاتِ العالم

يُكتِفُ الرغباتِ

ومن خيوطِ العناكبِ

مغازلَ للفقراء

يبحثُ صوتى عن امرأةٍ

الزمنُ في مداها لحظةٌ

وفي عشقِها زمان

2016/ 4/ 4

اعتصار النـاى

مازال القمرُ

يملأُ (البرج) رذاذاً

وعطوراً

وأنا مازلت أسبحُ

خارج

الجاذبية الأرضية

وشفتاى تجدفان

لذاكرتك

أأنا النجمةُ الغريقةُ

فى رضابِك؟

أم سنواتٌ تناثرت

كحراشيف وزعانفَ

بليلٍ لا يقو النسيان ؟

تحررُ مسامي يدك

يتقلصُ وجهي لوردةٍ

حتى كأننا نُحتنا من

نفسِ قطعةِ الرخامِ

وحروفُ الوصالِ

تلتفُّ بكاحِلينا

فنمضي على

إيقاع الناي

وها هي عاصفةٌ

تتفقد شوارعَ قويسنا

بحثًا عن بقاياك

عن أوردةٍ منتفخةٍ

بالرغبةِ بين الأيك

وها هو أنيني

تصطك لها كئوس

على قطيفةٍ سوداء

تمتدُ من الخليج للمحيط

كمئزرٍ يحتوينا ولو مرة

قبل أن أفتحَ عيني

على أبجديةِ نجمتي

وهى تلقن الوجوهَ

التي تنحني فوقي

" كيف تحشو الوسائدَ

بقبلاتي

والأعمدةَ بأناتي"

فتخبرنى حين تأتيني

رغم المسافات !

كرسائل مُشفرةٍ

وصفاراتِ إنذار

تَحيلُ جذعي الشاحب

ليقظةٍ بك لا تملُّ

أبدًا الانتظار

2017/5/6

حبيب الورى

نادتني رباتُ الشعرِ

لآتِي في محفى الكلمات

لأقرأَ الوجوهَ المختفيةَ

بالأوزان

تتغنى بالبحورِ وكأن الأمواجَ خيولٌ بيضاء

تراقصُ القافياتِ برشاقةٍ

تضاهي عارضاتِ الأزياء

فأراك نجما قطبياً و دروب المجرة كنهريجرى حولك

طربًا باللقاءِ ،نوقدُ المشاعلَ

نقدمُ القرابينَ شعرًا فتـُحَلـّيها

نادتني رباتُ الشِّعرِ ترمي

بتعويذتِها روحي فتهيم

كشفرةٍ بصريةٍ

تلتقطُها الصدفةُ

من حنايا القدر

لأجلسَ بجانب هديرٍ للفكرِ

والأبداعِ له من الهديلِ

رنيمًا بالأسماع

وكأن رباتِ الشعرِ

وهبتكَ من مشاعرِها نبعًا

يسحرُ الحاضرين خلقًا

ويورفهم حنانًا وإشعاعا

قلت : تتعارفُ الأرواحُ كنسائم تروي حنينَها

لرؤياك ابن حبيب

فكنتَ دليلي في مكتبة الأدب

تشدّ رفوفي فتملأها بالحكايات

حتى صرتُ أشعرُ كأنَّ العالمَ كلَّه

في حلقي

وهتافَ الحروفِ يعلو عن زمجرةِ الليالي الشتويةِ

فتأخذني أنت للأفقِ

بعيدة عن عبثي الطفوليّ وحنين الرسائلِ

بما يزكي خطواتي بالمحافل

وأرضي من الغرق

وبمُتحفِ الأحبابِ وتحت أنظارِ القلوب

تبقى رفيقي بين السحاب

كخيوطِ مطرٍ تحيك أعتابى بالشفق

فشـــــــــــــــــــــــــكرا لك

2012/5/20

فى مجلس الشغب

في مجلس الشغب

حين نقلتُ خرابي الداخلي

لعربةِ الخردةِ

لم أكن أعي أن الأشباحَ

بتلك القبةِ هي مَن

تروي للتاريخِ

كيف أذلَّها النُّواب؟!

كيف أن وزرَ الحقيقةِ

أثقلُ من وزنِ صاحبِها

إلى أن ماجتْ بأرضِها

الثعالبُ ليحكي

علاءُ الدين

عن تمجيدِ الأزلام

و تمريرِ القوانين

وهدرِ الملايين

فكم يلزمُنا من حقائبَ

لتهريبِ أكذوبةٍ واحدة !

وكم من مكتباتٍ شُوِّه

التاريخُ على رفوفِها

أتحكون قصصَ ألفِ ليلة

أتبررون عتمتَكم الآسرة

بشلالِ مطرٍ مضيءٍ

لفتحِ أبوابِ الجنة

فتتوهُ الحواسُ بين

الحواسبِ ،الأروقةِ ،

الأزقة و دمُى

يسيلُ الشتاءُ من

ملابسِها المهلهلةِ

لصفحاتِ الحوادثِ والوفيات

لأجسامٍ لم تعدْ تنهضُ كجدار

أجسامٍ خطتْ أحلامَها،

حريتَها على منحنى الزمن

تركتْ اسمَها، عمرَها،

هويتَها تسعى السبعةَ أشواطٍ

بين الربعِ الخالي و سيبيريا

آآآآآآآه

وأنا أمامَ انتظاري لأسئلةٍ

تترددُ في جوفي فقط

كيف صار مجلسُكم

صندوقًا للأصداءِ

والصدأ ؟

وتحولتم إلى جملٍ مختزلة

وصار بستانُكم كالصريم

وعقولُكم كأجنةٍ

لم تدركْها الحياة

أأنتم كُهّانُ آخر الزمان؟!

أيٌّ لعنةٍ لأراكم

بالكراسي سواءَ

تشرنقتُم بالحصانةِ،

صرتم من طورٍ لطور

وأنتم بنفسِ الخطايا

نفسِ العصيان

نفس الشيطان

الذى أسكنَ الصمتَ الحروف

ولبسَ الصورَ التي

بُعثت من النبوءات

وذلك العالم الموازي

الذي خلفتْه كتبي

ومازلتم ترفعون أيديَكم

لنقلِ ما تتلقوه

من السماءِ للأرضِ،

لخزائنكم

باسم الربِّ، باسم الشعب

فلم أعدْ أكترثُ لحجمي

فأنا أمتدادُ تلك الأرض

لن أعيدَ مواعظَ السابقين

ولا دروسَ التاريخِ

على الصراطِ المستقيم

لن أهديكُم عصا موسى

حتى تختلطَ الشوارعُ

بشرايينِكم

ويُفتحَ خزانُ التساؤلاتِ

سأقدِّم طلبَ إحاطةٍ

عن سَلْبِ المساء

من عيونِ الصبايا ؟

عن قراصنةِ الثوراتِ

عن شعاراتٍ ومسلسلاتٍ

ومسرحيات

أقلامُها مُسخت

وعن آلةِ تعميمِ الخذلان

ومجمع دمويّ

للرغبات والمَهانة

كيف ابتلعت التماسيحُ

رؤوسَ عِلمنا

وألقت مافيها وتخلت؟

ما سرُ تلك الجمراتِ

في قلوبِ أهل القبورِ

والقصور ؟

اليوم قررتُ أن أحضنَ

ورقةَ اليقطين

واستخرجَ شهادةَ ميلادي

من بطنِ الحوت

موافقون موافقون!

2011-9-22

وللشجر أحزان

كنتِ سيدةَ الحزنِ وليل من الأسرار والموسيقى

أنتقي من جيدك كتبًا أنيقةً من وحي الشعر

تحملُ أوراقَك همسي و هنَات بشرية

من مخزون القدر

رحيلُكِ كسر ساعتنا الجدارية

أعادنا عصورًا إلى الوراء

مصلوبة أنت على داري

تذكريني بوصمة عاري

كيف آمنتُ لذئاب

أخطأوا في تأويل حضورِ الشمس

واختزلوا قصصي القصيرة لجُملٍ اعتراضية

ماذا أقول الأن للطريق!؟

وماذا تعزف الحجارة؟

أنينٌ ممتدٌ بين جذورِك وصدري

أم مرارة منسلة من دفتر أوراقك

فأصفرت بساحتي

كلما ضاقت زنزانتى أتسعت ضمتـى

لأسافرَعبر جذوركِ لموطن ميلادك

كنتِ جزيرتي وسطَ بحيرات

ضوءٍ صغيرةٍ متناثرة

حكت عنـها عجائزُ قريتي

كأنـها ملاكٌ منحوت من الركام

تحقن وريدي بالغروب

وبالليل تحكي تاريخ قُبلتكِ الأولى

بأحضان المطر

فيتخطاكِ لأغصاني

فتنتعش الرغباتُ وأرتجفُ

كجناحي فراشة استردت حريتَها

لأبدو في النهاية كعربةٍ محملةٍ بالزمن البطئ

راسمةً وجهي متحدًا بالأرض

فتشق دموعي قنواتها إليك

تحملُ من شفاهي اعتذارًا

تركوكِ حطاباً وتركونى حطامًا

لماذا يمرُّ السحابُ من سمائنا

ولا يهطل إلا ترابا ؟

ذهبتِ بعيدًا بعيداً

ذهبت فينا

لأعيدَ تزينكِ مجدداً

الجمعة 2015/11/20

ثورة على جناح يمامة

من تلك المناديلِ

تتساقطُ وجوهٌ

تلتحفُ بعلمِ بلادي

يرسمون أحلامَهم

على غيماتٍ عبرتْ

بواباتِ الجحيم

واللجوءِ

والبعادِ

لدفءٍ لم تعرفْه

منذ الشتات

فتتداخل الأوقاتُ

كظلالِ جمعٍ من البشر

يتخبطون في

منابذهم العليلة

أليس غريبًا

تدفعني لصياغةِ

وحدةٍ للتاريخ

وتتركني مع

التبعثرِ الجغرافى

بين أضلاعك

فأنت وحدك

مجدي ، ونجدي

من اهتزازاتِ

ذاك العالم البائس

أنت من علمني

أقودُ المعارك

حتى بين طواحين الهواء

ومن علمني

أن سذاجاتِ الطفولةِ

لا تعيدُ الموتى

وأن من ترجلوا من أبياتي

هم حماة بلادي

أنت من علمني

أن الوطنَ ليس ذاك

المرسوم

بالمنقلةِ و الفرجار

وتحدوه الفصولُ الأربعة

ولا ذاك التصميم

المعماري للملامح

علمتني وعلمتني

ولم تعلم أنك وطن !

ونسيتَ أن تعلمَني

كيف أصنع من السنوات

أسلحةً أحاربُ شيخوختي

كيف أسد ثقوبَ

انتظاري و وحدتي

وكيف أنقض على أشباح

ألمَّت بنا

علمتني

ولم تعلم أن

الليلَ بدونك أطروحة نقائض

ليلٌ ضيق كسرداب معتم

فراغٌ لحد الضياع

أشتاقُ لملمسك

وأنت تبقيني خارج

تخوم اللغة

تجعلني درعك

و تمضي

تحملني بين

ثكناتِ الحبِّ

و أرواح الشعراء

تتحسسُ ابتهالاتي

بطرف إصبعيك

تلبسني نياشين برائحتِك

تجففُ عني دموع الأناشيد

وأمضي ......

24/11/2018

العتمة الآثرة

حين تصبحُ العتمةُ حبلى

بالماضي فتبعثُ من

صدفاتها مناديلَ

تمسحُ الآهاتِ

تصبحُ العتمةُ تأشيرةً لذاك

العالمِ المفقود ...

ومتى سافرنا بداخلنا ....!

اجتازنا الكونُ وما خفى..

بالعتمةِ نصير أسرى أناشيدِ

الجمالِ البري .. أسماؤنا

بلا وجهٍ أو عمر

نتحسسُ الجلدَ الثخين

للأغلفةِ

كما لو أننا ننشدُ تلامسًا

يوقظُ في عروقِنا الكهرباء!

فأقطفُ من نبضاتي ما يُعلم

دربي

من جدائلِ العشبِ البحرى

المتدليةِ من الشباك

كأفاعٍ خضرٍ

وأخشى أن تمطرَنا

السماءُ بالجراد

ويطول المدُّ قصيدتي

ورغم ظلمتي

فوجهُكَ في كلِّ

ثقبٍ، شق

فيا ويلتي !!!!

أخافُ ألَّا أعتادكَ

أخافُ ألا أفعل؟!

عتمةُ الهوى تركتنا صغارًا

تجذبُنا الشموعُ لنحترقَ

تجذبُنا الشموعُ

لتنصهرَ الأمسياتُ

وبطاقاتُ الأعياد

فتنطفئ تلك السوناتا

كنقرةٍ وحيدةٍ

على مفاتيحِ القلبِ

وها هي العتمةُ

تنشرُ غلالتَها السوداءَ

على البحر

فتجذبُ الشواردَ

ليختارَ الموجُ

عنوانًا لقبورِنا

فالعتمةُ تستيقظُ

مع الغروب

تروي الوسائدَ بالدمعِ

نسترجعُ صورَ ما كان

تستيقظُ حين يكون

للرغبةِ صهيلٌ

داخلي تلجمُه الشفاه

في حضورِ الزمنِ

ووطأةِ المكان

2014/5/24

زمن النزوات

وكأنما أرادَ الخيالُ

أن يفتحَ ممرًا في

صدري ليسكنَ قبلاتُك ...

فتخذل بذلك بردَ

أربعين شتاء

فتسرع أنت لمدينتي

المنسوجةِ بقطيفةٍ ماطرة

فلن تمرَّ دون أن

تستوقفكَ كلُّ شجرةٍ

بحكايةٍ جديدةٍ أو اتهام

لن نعبرَ النهرَ حتى يكون

قادرًا على العودةِ للماضي

واستحضارِه على ضفافِه

فيأخذني الخيالُ في عمقِ

كتابٍ لا أتجولُ فيه

بل لأبحثَ عن أرواحٍ

زرعناها سويًا فى

السماء

فنستجلبُ أرواحَ من

قرؤوه و وضعوه

بين ضلوعهم

ومن ارتجفتْ اعترافاتُهم

ومن أودعَهم الشغفُ

وهم يتلون نشيدَ الريحِ

على أوتارِ السطور

وعلى الحدودِ تابعتُ

الوطنَ وهو يغادرني

ومخرتْ السفنُ

عبابَ المحيطِ الذي

لا يسع حكايا جدتي

ومزاحَ النوارس

فتتعانقُ الألوانُ والأحلام

فيعيد وجه قريتى

إلى الذهنِ

صورَ أجنةٍ في

رحمِ البطولةِ

ومعارك كُتبتْ حروفُها

في عمقِ الرمال

والنهايةُ مازالت مجهولةً

تعيدُ حكايا جدتي

ذاك السقمُ في الجوانحِ

الذي لا تبرره أجلٌّ

الابتهالات

فأسلك الطرقَ الخاليةَ

إلا من شجوني

لأعبرَ نفقًا

ذاتَ يومٍ

لنهايته وأبصرَ الضيَّ

فأغادر جسدي

وأنتظرُكَ كائنًا

لاعمرَ له و ينتظرني أيضًا

سأنتظرُ آلافَ التنهيداتِ

لتسامرَ نهدىً

لأدركَ أن حكايا جدتي

سهوبٌ حطتْ فيها أسرابُ

الذكريات...

وعمرٌ منذورٌ لقطرةِ

عشقٍ على شفتيك

" فهات يدكَ واتبعني"

2018/7/28

تاريخي الشخصي

في مسبحي

يرسمُ جسدي

اهتزازاتِ الماضي

ومداه بين المدامِكِ

والشقوقِ المتأكلة

أطفو على أحزاني

وتطفو الصور

استدعي عرابتي

تحاول إغراقي!

ومسيرتي تنطلقُ

في خلوات الأرضِ

البعيدة.. البعيدة فينا !

فاستيقظ في غاباتِ الصنوبر

أقرأُ المعوذتين

أرددُ شهادتي

أرسم بأوراقها حريتي

أحملُ رائحةَ الليل لمخدعي

وبكفوفِ الوديان

المتشابكةِ

أتسلقُ أوهامي!

فتاريخي الشخصي

ليس من مقتنياتِ

العصورِ الحجرية

ولا مدونًا على المحاجرِ

بالخطوطِ السريالية

ولا تحدُّه

الأبارُ والأطيار

ولا تقوى الأرقامُ

أن تختزلَ جسدي الحار

ولم تسعه حقيبتى

التى احتوت منى

خمسة و ثلاثين عاماً

فتاريخي ذاك

الذي تناقلَه من

ترجَّلوا من قصائدِهم

وانبعثوا ثانيًا

من سذاجاتِ الطفولةِ

والرعشةِ الأولى

وآلامِ المخاض

الذي عزل حواسي

عن صرخةِ الميلادِ

المعلقةِ

بين فرثٍ ودم

يصبغُ حكايا جدتي

بملامحي الجديدةِ

وشرائطَ حريريةٍ

تربطُ الجملَ الناقصةَ

بالأفعالِ المبنيةِ للمجهول

لتاريخٍ قتلتْه التفاصيل

تاريخٍ محمولٍ

على السطور

رغم دعوة إبراهيم !

(عليه السلام)

سأذهبُ إلى الله مليئا

بالطعناتِ و الكدماتِ

والخناجر

سأفتحُ صدري معبرًا

لمن نزحوا مع النوارس

واختاروا الموتَ

واختاروا منابذَهم

في أدراجي

نحكي لبعضنا

ننامُ في وقتٍ واحد

كما لو كنت أحمل

لعنتي معي

2017/9/ 8

ضحايا الوهم

إلى ضحايا داغش

يمشون

يحملونَ الماضي

فوق أكتافِهم

تاركينَ حمولةَ الأيامِ

للبشر

ورسالةَ إننا الضحيةُ

يمشون

وعيونُهم مرسومةٌ

بالشتاتِ

والاستسلام

تسعى لعلاماتِ الاستفهام

من أنتم!؟ لم نحن؟...

ترى في عيونِهم

مراسمَ الحداد

منتظرون المدد

ملابسُهم بلونِ الغروب

السيوفُ تعزفُ

اللحنَ الأخيرِ

بمقاماتِ العنادِ والشدد

لا ...لتروعهم !

ويودعهم ملاكُ الموتِ

والبحرُ يُمصمصُ شفتيه

ببقايا أسى متموجٍ

وبعينين خاويتين

قصيدةٌ يابسة

ينعيهم بترنيمةٍ أخيرة

يرسلُ السفنَ خلفهم

لتحمي بقايا أحلامِهم

الوثيرة

سينتقمُ يوما ما

يفرشُ رمالَه

لهم تبجيلا

يطمئنُ لوصولهم

لمعبدهم المحفورِ

بالصخور

تسمع هناك

بكاءَ أطفالهم،

شهادةَ نساءهم

أيمكنُ للكلماتِ

أن تقهرَ الموت ؟

لتنتهي تلك

المسرحيةُ العبثيةُ

بين قبرين، بين

الراعي الرسمي

والبطلِ الخفي

وراءَ الكواليس

يمشون

مكبلةً أيديهم خلفهم

تغوصان عميقا

في مسيرةِ الشيطان

كأنها تسعى للفرارِ

من آكلي لحومِ البشر

الذين تركوا اللحى

تتوغلُ بقلوبهم

كرياحٍ باردة

فيتخذون من

السحبِ الرماديةِ

عدساتٍ لاصقة

فببغيهم يعمهون

يمشون

ربما للفردوس

وهي فاتحةٌ ذراعيها

تعيدُ رسمَ عمرهم

بكفوفِ الموت

الجمعة 2015/5/8

تراتيل المحبرة

في محبرتي

تتسللُ الحروفُ الزرقاءُ

لحنايا شفاهِكَ

فتحيلها ضربًا من الحنين

وأناتٍ يحملُها الأمدُ الهائجُ

لأضلاعِكَ

لضلعي الممزوجِ فيك

ورمحكَ نازعًا

كلماتي المتقاطعةَ

من الحياء

لتبقى وحدك كلمةً منشقةً

من صدري للعراء

يومًا سأرسمُكَ

عصفورًا وشجراً

دموعاً وقمرًا

الذي حلَّ صيفًا

ورحلَ خسفًا

مُمدِدًا صدري

بشريطِ الوادي الضيق

فينقبض مرارًا

وأنا أُوسعُ قبري

بين التلالِ والسحاب

أستغيثُ لا يسمعني الزهرُ

كلٌّ يستبيحُ عذابي

لأعودَ لمحبرتي

أُفرغُها من الصمتِ

أتحسسُ شرنقتي

تلك التي أوهمتني بها

ولادةً حريريةً

آلتْ للضياع

فأمتلأتْ نزفًا

يكسو الهضابَ

ومنابعَ الأنهار

لن يطولَ الانكسار

وحدُكَ سيبقى بالقاع

فأضع الغطاءَ محكمًا

وحدك من اختار

2017/8/13

خزان الأيام

أقفُ على أرضٍ لا أعرفُها

أتذكرُ شتاتي في ملامحي

تعددتْ أسمائي

وبقى زفيري

يرسمُ على الغيومِ خطاك

وأعلامَ منكسة

لا شيءَ يستقرُ في الظلام

سوى أحلامٍ تسري

على رقبتي

تعذقُ في زمامي

لأعودَ لبقايا مطرِكَ

حتى أفتحَ خزّانَ الأيام

فتحيلُ دموعي جمراتٍ

ترجمُ شيطاني

بينما كنتُ أهيئُ قلبي بيتًا لله

لكيلا يتنصَّتُ على

اسمِكَ في سجودي

ألسنا نعبدُ أوثانًا واحدة؟

وتركنا الرعدَ يركضُ بين

الصخورِ والكهوف

فيملأ مسامي بالتوتِ الأسود

والأعشابِ الصامتة

فلا أجوبةَ تشفيني حين

تنحسرُ دمائي في الجزرِ

فلم يعدْ بعدَكَ ما يشفينى

سوى ديارٍ

تعمَّدتْ بأشعةِ الشمسِ

وأرخبيل تعرى للنـهار

فأنا الآن محرمةٌ كالنبيذِ

ستثملُ على سطري

لتبدو كالمومياء

تنتظرُ موعدي بالقبر

سَأشمُّ ضفائري

على راحتيكَ

وأنا أسمعُ نبضَكَ

على وسادتي

أُعلقُ أسماءَكَ

على سواحلي

وأُكملُ وجهتي **2017/5/5**

لماذا لم تخلقني جماداً ؟

في بحيرةِ أشجاني

يصعدُ قريني كلَّ يومٍ

يركلُ قلبي

فيُحدثُ موجاتٍ

من الحنينِ والصمتِ

بعقلي الراكدِ فوق

بحيراتي ناعسةً

فيغذي قلبي

بطحالبَ سامة

كيف أكونُ لكَ يا إلهي

وقلبي له يرقصُ حلمًا

ومازال لا يسمعُني !؟

لماذا لم تخلقني جمادًا

شيطانًا !

فأحذفَ قلبي

من صلواتِ الحبِّ

ليعصفَ الكِبْرُ بنبضي

فلا أموتُ بعشقي كمدًا

بين هذيان الأقترابِ

وتجلياتِ الابتعاد

فيصبح الكونُ عندي

كرأسِ دبوسٍ

والأمكنةُ تتبادلُ أشكالَها

وتبدأ نهاياتُ المدنِ

في الصفحاتِ الأخيرةِ

من الأطلسِ

ذراتُ ترابٍ تنبثقُ

في كلِّ أُنملةٍ من اسمِكَ

تُعبِّدُ الممرَّ بين

مهدي ولحدي

فأظلّ في هواكَ

آخر حبةِ رملٍ

تعبرُ عنقَ الساعةِ الرمليةِ

ويظلُّ حنيني إليكَ

آخر حبةٍ تسقطُ

هي الآن أعلى الكومةِ

تنتظرُ ... تنتظركَ

2016/6/1

على الورق وطن

في حواشي صفحتي

امتدتّ مساحاتٌ رمليةٌ

تنتظرُ مَنْ يدفنُ الخونـةِ

في الفصلِ الأخير

تلالٌ صفراءُ

ترفعُ يديها للسماء

فتخلق من الغيمِ أُناسًا

تُلازمُنا عبرَ سِفرِ الغرود

فحين كنتُ أتـهجى

لم أجد أجملَ من حروفِ الله

لأرسمَ تعاويذَ

لسفري بوادي الغياب

فالبردُ يزجج أطرافي

فأنظرُ لتلكَ الأرواحِ

المزروعةِ بالسماء

وأبدأ في رصفِ الأشواقِ

بينهم، و أنشدُ غزلَ الحنينِ الأندلسي

وهمهماتِ النخيلِ

على أثداءِ الصبايا

فاحتفظتُ بأسئلةِ الصحراء

وبقايا صوتٍ كان

يأتيني منذ عشرين عاما

حين

كنتَ تموءُ فى أحضاني

مرتعشًا كراقصٍ أفريقي

فيختلطُ الليلُ بمدادي

حتى لأرى الريحَ سوداء

تروي

بالدمِ قبرًا بمساحةِ قلبي

ومع كلِّ فجرٍ

سأرسمُ قوسًا

لآتي إليكَ

بمدينةِ طفولتِنا

لنرى، كم كان

الوطنُ يُولدُ بعيونِنا

مع صياحِ الديك

وقطفِ القطنِ

وأعوادِ الذرة

فازدحمت السيوفُ بحلقي

فنسيتُ أن أتنفسَ

لتظلَ لاجئًا فيَّ

وفي مكامنِ اللهفةِ

تعيدُ اتزاني 2017-5-12

طريقك مستحيل

علمتُ أن الثواني القديمةَ

تتهشمُ تحت عقاربِ الزمن

أني أنزلُ درجاتٍ تحت خط الوعي

صورة تلي ذكرى

تصفرُ عند الحواف

لتتساقط الحروفُ المعتمةُ

كهشيم تذروه الأمسيات

حين رأيتُ قبسًا من نارٍ

يتدحرجُ من السماء لصدري

لأرى وحدي قصائدَكَ

نجومًا متاحةً لنا

قصائدُكَ أشواقٌ بلا مجرات

وحدها شمسي من تحرقُني

وحدي عدستي معتمةٌ

و مواويلي منتظرةٌ

أوانَ الشجن

لماذا تحطُّ على وجهي

وتضعُ عشَّكَ على ورقي؟

تعلمُ أن دربي بعيدةٌ

وأن السحابَ

لن يهطلَ إلا ندمًا شديدًا

وأن طريقَنا

صار مستحيلا

فمن يُكدِّسُ كلَّ هذه الألوان

في مزهريةٍ

وشموعٍ ضوؤها

في خيالِنا

وحدي أسترسلُ

في تراكمِ الحاضرِ

وعذاباتِ يومٍ

لن تكونَ حاضره

طريقُك مستحيلٌ

لذا هجرتُ طرقَ المنبوذين

واللآجئين والقطط

فلستُ حيوانًا أليفًا

بل ابتعدتُ عن

أبراجِ العلماءِ العاجيةِ

وزلزلةِ اللغة

أحملُ عصًا أهشُّ أفكارًا

لم تعدْ لك

ما عادَ للكهفِ نسَّاكٌ

صرتُ أسوقُ الطميَ

لأُعَبِّدَ طريقًا

قد رسمتْه النبوءاتُ

وأرسمُ جسدين

يحملان روحينا

ولا بأسَ إذا

امتلأت الشقوقُ بالشياطين

وأختبأت الأشباحُ

خلف الأشجار

أو تحت الحصى

أو في سوادِ المرايا

صرتُ أستوحشُ ثورتي

فما زال الأقزامُ

وعصابةُ الأربعين حرامي

يستوطنون غرفتي

يعبثون بعتمتي الحالمة

تلك العتمةُ التي

أتت بنا يومًا

من شطآن أخرى

و زمنٍ آخر

وضعت بيننا جسرًا

معلقًا في الخيال

الخيال الذى فيه

نلتقي

2019/11/30

زمن نـهائى

نرسو مع أنفسِنا

في ذلك العشّ الصامتِ

الذي خلفتْه العصافيرُ

على تلك الصخرةِ

التي تقبعُ بكتفِ الساحل

فتبدو شراعُنا

كطياراتٍ ورقيةٍ

يمكنُ للقمرِ

أن يستريحَ فيها

ويمكن أيضا

يحملُ قُبلتَنا للأبد

سيدي أنـهكَني الرحيلُ

حيث اعتدتُ السفرَ

عبرَ مساربَ تحت الأرض

ها أنا أركضُ

في الزمانِ البعيد

أتسمعُ لحنَ البحارةِ الحزين؟

هذا هو أنيني!

أترى السحابَ المنكسرَ

على صفحةِ الماء؟

ها هو وجهي!

كيف أذهبُ معكَ

ونحن نحيا في زمنٍ نهائي؟

نحن أجسادٌ تبدو بشرية

وقلبي بجناحين ملائكية

ما زال يحلقُ

في الأثيرِ الممتدِّ

من أعالي البحارِ

لأعالي الخيال

يومًا سأرسمُ نهرًا سريًا

ينبعُ من شفتيك

وسأقضي ما تبقى

من سنواتٍ على ضفافِهما

سأذهبُ معكَ

حيثُ يلتحمُ نـهرُك برافديَّ

ونقفُ معًا على

الشواطئِ الملونـةِ

نرخي قصائدَنا للريحِ

ونمضي

نستعيدُ تلك الحكاياتِ

من الأجسادِ اليابسةِ

والتي تبدو كـهياكلَ

بجلدٍ أصفر

أهي لعنـةٌ فرعونية

طالتّ المحبين ؟

أم كانت تلك الأجسادُ

تنتمي لكوكبٍ آخرَ

أتتْ في زيارةٍ

و رحلتْ عنه

يومًا سأرحلُ أيضا !

لأحررَ الحنينَ القابعَ

بسجلاتِ الانتظار

وأبعثرَ ذاك الأرثَ العقيم

خلفَ جبالِ الظلام

ألقيه بكلِّ المرار

في حفرةٍ تفضي

لبلادِ" أليس العجائبية "

حيث تتشابكُ الجزرُ

على هيئةِ جسدينا

ولولا

المدُّ والجذرُ

لبقيتْ أثارُ دفقاتِ الفجرِ

المتراقصةِ هنا

شاهدةً على

بعثي من جديد

12/5/2016

الشاعرة رشا الخطيب فى سطور

- نائب رئيس اتحاد كتاب مصر فرع القليوبية
- مقرر لجنة العلاقات الأنسانية باتحاد كتاب مصر
- دبلوما الآثار المصرية جامعة القاهرة
- اشغل منصب مفتشة آثار بوزارة الآثارومحاضرة بإدارة الوعى الآثرى
- عضو النقابة العامة للصحافة والطباعة والأعلام
- تمثيل مصر فى اللقاءات والمنتديات الثقافية بدولة الأردن ، تونس ،وليبيا
- تمثيل مصر لدى جامعة الدول العربية بدولة سوريا
- لى دراسات فى الأدب المقارن بين الأدب العربى والأدب المصرى القديم "الفرعونى "
- تم تكريمى من "الأولمبياد الدولى العالمى" فى العمل الأجتماعى التطوعى
- شغلت منصب وكيلة برلمان شباب مصر التابع لوزارة الشباب والرياضة 2006
- شاركت فى العديد من المؤتمرات الدولية والمحلية الخاصة بالمشاركة والتثقيف السياسى ،المراة ،المشروعات الصغيرة ثورة الألكترونية المعلوماتية ، برامج التنمية البشرية ، برامج اليونسيف

- **محررة صحفية وكاتبة بجريدة الأقاليم 2004**
- **محررة صحفية وكاتبة بجريدةأخبار مصر 2012**
- **عضو نقابة الأجتماعيين**
- **عضو نقابة الآثريين (تحت التأسيس)**
- **عضو بجمعية الهلال الأحمر**
- **تم نشر القصائد فى الجرائد مثل الأهرام وأخبار مصر وغيرها**
- **الحصول على جوائز على مستوى الجمهورية فى الشعر وتم تكريمى فى مهرجان الشعر العربى الثالت 2018**
- **صدر لى ديوان شعرى " رغبة فى زاد " عام 2011" وللهوى جياد " 2016 و**

  "هل القلب معاذ" 2017

  " ندم ممطر 2018"

  و تحت الطبع ديوان "بردية رشتكار" و "على حافة القبر"
- **معدة برنامج " فنانين فى حب مصر " قناة صدى البلد**
- **E MAIL: elkhateebrasha@yahoo.com**

الفيس بوك : رشا الخطيب

محتوى الكتاب